

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | الصفات والأخلاق الجزء الرابع

عبدالرحمن العجلان

في اجمعين وبعد. سـم بالله. بـسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلـة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نـبـينا محمد وعلـى الله وصـحبـه اـجـمـعـين قال المؤـلـف رـحـمـه الله تـعـالـى قال ابن عـباس قال ابن العـباس - 00:00:00

اـثـلـجـ الشـنـيـتـيـنـ اذا تـكـلمـ رـؤـيـاـ كالـنـورـ يـخـرـجـ مـنـ بـيـنـ ثـنـيـاـهـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ يـصـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـاـتـهـ الـخـلـقـيـةـ

وـقـدـ اـكـمـلـ اللهـ لـهـ جـلـ وـعـلـاـ الصـفـاتـ الـخـلـقـيـةـ - 00:00:20

وـالـخـلـقـيـةـ الـخـلـقـيـةـ ظـاهـرـةـ بـيـنـةـ لـلـعـيـانـ يـدـرـكـهاـ مـنـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ عـالـمـ اوـ جـاـهـلـ وـالـخـلـقـيـةـ اـثـنـيـ اللهـ عـلـيـهـ فـيـ جـلـ

وـعـلـاـ بـحـسـنـ الـخـلـقـ بـقـولـهـ تـعـالـىـ وـاـنـكـ لـعـلـ خـلـقـ عـظـيمـ - 00:00:50

وـبـيـنـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ التـيـ النـاسـ بـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ الـخـلـقـ الـعـظـيـمـ الـذـيـ اـثـنـيـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـيـهـ بـهـ. فـقـالـتـ

رضـيـ اللهـ عـنـهـاـ كـانـ خـلـقـ الـقـرـآنـ - 00:01:20

قال ابن عـباس رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ يـقـولـ كـانـ اـفـلـجـ الشـنـيـتـيـنـ ثـنـيـتـاـنـ هـمـاـ السـنـانـ فـيـ المـقـدـمـةـ. لـمـرـءـ ثـنـيـتـاـنـ اـسـفـلـ ثـنـيـتـاـنـ اـعـلـىـ. كـانـ اـفـلـجـ

الـفـلـجـ هـوـ اـنـ يـكـوـنـ بـيـنـ اـسـنـاـنـ فـرـاغـ مـاـ تـكـوـنـ مـتـلـاـصـقـةـ - 00:01:40

سـقـةـ الـاسـنـانـ اوـ مـتـرـاكـمـةـ وـانـمـاـ بـيـنـهـماـ سـعـةـ. كـانـ فـلـجـ الشـنـيـتـيـنـ اذا تـكـلمـ رـؤـيـةـ كالـنـورـ يـخـرـجـ مـنـ بـيـنـ ثـنـيـاـ. مـنـ حـسـنـ لـفـظـةـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ وـمـنـطـقـةـ اذا تـكـلمـ كـانـ النـورـ يـخـرـجـ مـنـ بـيـنـ - 00:02:10

ثـنـيـتـيـهـ نـعـمـ وـاـمـاـ عـنـقـهـ فـكـأـنـ اـنـ جـبـ دـمـيـةـ فـيـ صـفـاءـ الـفـضـةـ. وـاـمـاـ عـنـقـهـ عـنـقـ الرـقـبـةـ. يـعـنـيـ رـقـبـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـأـنـ جـبـ دـمـيـةـ.

الـدـمـيـةـ الـصـورـةـ الـتـيـ يـصـورـهـاـ الـاـنـسـانـ وـيـرـكـبـهـاـ. يـعـنـيـ اـنـ عـنـقـ مـسـتـقـيمـ - 00:02:40

فـيـ صـفـاءـ الـفـضـةـ يـعـنـيـ ماـ فـيـهـ ثـنـيـاـ وـلـاـ فـيـهـ اـخـتـلـافـ فـيـ اللـوـنـ وـانـمـاـ هـوـ مـسـتـطـيلـ صـافـيـ كـصـفـاءـ الـفـضـةـ. نـعـمـ وـكـانـ فـيـ اـشـفـارـهـ

غـطـفـ. الـاـشـفـارـ كـمـاـ تـقـدـمـ لـنـاـ الـاـهـدـافـ. اـهـدـابـ الـعـيـنـيـنـ - 00:03:20

كـانـ فـيـهـ عـطـفـ يـعـنـيـ عـطـفـ ايـ طـوـلـ قـلـيلـاـ. يـعـنـيـ زـيـادـةـ فـيـ الجـمـالـ لـانـ كـلـ اـنـاـتـ اـنـهـكـتـ الـاـجـفـانـ يـكـونـ تـكـونـ الـعـيـنـيـنـ لـيـسـ بـذـاكـ فـاـذاـ

الـشـعـرـ فـيـهـ وـافـيـ يـكـوـنـ اـجـمـلـ. نـعـمـ. وـفـيـ لـحـيـتـهـ كـثـافـةـ وـفـيـ لـحـيـتـهـ - 00:03:50

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـثـافـةـ. يـعـنـيـ لـيـسـ شـعـيرـاتـ مـتـفـرـقـةـ. وـانـمـاـ هـيـ كـثـةـ اـثـيـفـ الـلـحـيـةـ عـلـيـهـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ. نـعـمـ. وـكـانـ وـاسـعـ الـجـبـيـنـ.

وـكـانـ وـاسـعـ الـجـبـيـنـ. الـجـبـيـنـ الـجـبـيـهـ وـاسـعـ يـعـنـيـ كـبـيرـ الـجـبـيـهـ زـيـادـةـ فـيـ جـمـالـ الـوـجـهـ الـظـاهـريـ. نـعـمـ - 00:04:20

اـزـجـ الـحـوـاجـبـ فـيـ غـيـرـ قـرـنـ بـيـنـهـماـ. الـحـوـاجـبـ يـعـنـيـ الـحـوـاجـبـ الـتـيـ فـوـقـ الـعـيـنـيـنـ وـاسـفـ الـجـبـيـنـ تـكـوـنـ مـقـتـرـنـتـيـنـ وـتـكـوـنـ مـنـفـصـلـتـيـنـ

وـتـكـوـنـ عـلـيـهـماـ الشـعـرـ اـكـثـرـ وـاقـلـ فـهـوـ فـيـ مـنـتـهـيـ الـجـمـالـ بـالـنـسـبـةـ لـحـوـاجـبـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـيـسـ وـلـيـسـ بـيـنـهـماـ

ماـ قـرـنـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـقـرـونـتـيـنـ بـلـ مـنـفـصـلـتـيـنـ. نـعـمـ. اـقـنـىـ الـعـرـنـيـنـ اـقـنـاعـ يـعـنـيـ مـرـتـفـعـ الـاـنـفـ الـعـرـنـيـنـ اـطـرـفـ الـاـنـفـ

يـعـنـيـ اـنـ شـفـعـ طـرـفـ الـاـنـفـ لـيـسـ اـفـطـسـ نـازـلـ وـانـمـاـ هـوـ مـرـتـفـعـ. نـعـمـ. سـهـلـ الـخـدـيـنـ - 00:05:20

سـهـلـ الـخـدـيـنـ يـعـنـيـ الـخـدـ مـتـسـاوـيـ ماـ فـيـهـ بـرـوزـ وـانـخـفـاضـ وـانـمـاـ مـنـبـسـطـ خـدـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ زـيـادـةـ فـيـ جـمـالـ الـوـجـهـ. مـنـ لـبـتـهـ الـلـىـ

سـرـتـهـ شـعـرـ يـجـرـيـ كـالـقـضـيـبـ؟ـ مـنـ لـبـتـهـ يـعـنـيـ اـعـلـىـ صـدـرـهـ تـحـتـ الرـقـبـةـ تـحـتـ الـحـلـقـ - 00:05:50

اـلـسـرـةـ وـالـسـرـةـ مـعـرـوـفـةـ. شـعـرـ يـجـرـيـ كـالـقـضـيـبـ مـثـلـ الـعـصـاـ يـعـنـيـ مـعـتـدـلـ شـعـرـ لـيـسـ مـتـنـاثـرـ وـانـمـاـ هـوـ مـجـمـعـ كـاـنـهـ قـضـيـةـ وـلـيـسـ بـكـثـ

كثير ولا بقليل فهو في متنهى الجمال. نعم ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره. يعني ما في بطنه شعر ولا في صدره شعر وانما هذا
الشعر الذي مثل القضيب - 00:06:20

في وسط امشي من وسط الصدر الى نهاية الى السرة. نعم. اشعر الذراعين في المنكبين اشعر الذراعين والمنكبين. يعني فيها آآ اشعر
فيما يظهر والله اعلم انه يعني فيه شعر خفيف يقال اشعر يعني في شعر في ذراعيه صلى الله عليه وسلم وفي المنكبين - 00:07:00
اعلى الكتف نعم. سواء البطن والصدر. سواء البطن والصدر يعني صدره وبطنه مستوى كاللوح. وليس البطن بارز والصدر منخفض او
العكس صدر بارز والبطن منخفض. بل هما متساويان. مسيح الصدر عريضه - 00:07:40

مسيح الصدر عريضه. يعني ممسوح ما في بروز مثلا في الثديين بارزين او الاخلاع او شيء من هذا كله مستوى. وعربيض يعني
عرض الصدر ليس من نوع الضعيف العرض او قليل العرض. نعم. طويل الزند طويل الزند الزند - 00:08:10

الذراع يعني ان ذراعه طويل ليس قصير اليدين رحب الراحة رحبوا الراحة راحته رحبة يعني مستوى. سبط القصب سبق القصب
يعني القصب الذي فيه مثل الذراع ومثل الساق. معن يعني ما فيه التواء ولا تعریج ولا فيه التواء وانما هي قصبه يعني اللي فيها
القصب مثل - 00:08:40

الذراع والعضد الساق والخذين يكون معندي له ما فيها لفة ونحوها نعم. خمسان الاخمصين خمسان الاخمصين الاخمص باطن
الرجل اللي ما يطا على الارض يعني خمسان انه مستوى يعني لأن رجله مستوى في وطبيتها على الارض. لأن فيها - 00:09:20
الاخمص اللي مثلا اه وسط قدمه مرتفع. ولا يطا على الارض الا بحافة من القدم او جهة وانما هو خمسان يعني مستوى القدم كما قال
في الوصف الآخر انه يطا - 00:10:00

ارض بقدمه يعني كلها. نعم.سائر الاطراف سائل الاطراف يعني ان اطرافه عليه الصلاة والسلام مم سائلة يعني ممددة وليس منقبضة
نعم. اذا زال زال قلعة قلعا اذا زال اذا مشى وتحرك يمشي - 00:10:20

شيء آآ مجتمع يعني كله يقوم قومة واحدة ويتحرك حركة واحدة. نعم يخطو تكتيفيا ويمشي هونا. يخطو تكتيفيا يعني لأنما هو منكفي
على جهة الامام يعني من سرعة امشاه وخفته في الممشى. ويمشي هونا يعني شيئا فشيئه. لكنه يسبق المسرع كما وصفه -
00:10:50

ابو هريرة رضي الله عنه قال نمشي واياه وهو يمشي مرتاح. غير مكتثر ونحن نجهد انفسنا ما نلحقه عليه الصلاة والسلام. وكانما
يمشي في صبا يعني في شيء نازل ومن المعلومة - 00:11:20

اللي يمشي نازل يمشي مرتاح في مشيه يكون اريح من يصعد او في ارض مستوى كأنما يمشي يعني يمشي في ارض منصبة نعم
وقال انس ما مسست حريرا ولا اليين من كف النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لكتفه عليه الصلاة والسلام - 00:11:40

كانت لينة يا انس رضي الله عنه يصافح النبي صلى الله عليه وسلم فيمس يده ويقول ما مست يدي حريرا ولا دجاج اليين من
كف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:10

نعم ولا شمنت ريحها قط وفي رواية ما شمنت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح او عرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم. نعم. يقول ما شمنت طيب ولا ريح - 00:12:30

طيبة ولا عنبر ولا نوع من انواع الدهون الطيبية اطيب ريحها من ريح رسول الله صلى الله عليه سلم وان لم يمس طيبا. وقد جاء عن
بعض الصحابيات رضي الله عنهن انها تأخذ من عرق - 00:12:50

صلى الله عليه وسلم فتحن به طيبها. يطلع لطيبها رائحة حسنة بعرق النبي صلى الله عليه وسلم فليس عرقه كعرق غيره منتن او
له رائحة كريهة بل رحمة عرقه اطيب - 00:13:10

تم الريح الطيب عليه الصلاة والسلام. نعم. وقال ابو جحيفة اخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة
من المسك. قال ابو جحيفة رضي الله عنه - 00:13:30

بيده يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعتها على وجهي يلتمس البركة بها صلى من آآ يلتمس البركة بالقرب من مماسته ومس

بدنه صلى الله عليه وسلم ووضعتها على وجهي فإذا هي ببرد من الثلج. يعني اليد باردة لينة لطيفة - 00:13:50

برد من الثلج واطيب رائحة من المسك. ريحها الطيب وان لم تمس طيبا. نعم. وقال جابر بن سمرة وكان كان صبيا مسح خدي فوجدت ليده ببردا او ريحها كانوا اخرجها من جونة عطار. وقال جابر بن سمرة - 00:14:20

رضي الله عنه الذي تقدم وصفه للنبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة يقول ما ساحة خدي فوجدت ليده ببردا. لما مسح خده الجابر بيده عليه الصلاة والسلام وجد جابر البرد في يده صلى الله عليه وسلم وريحها كانوا - 00:14:50

فأخرجها من شونة عطار. ما هي جونة العطار؟ هي الاناء العلبة او الشنطة او الكيس الذي يضع فيه العطار العطر الثمين يعني عادة العطر يبسط ما عنده من العطر. بين يظهره الا الشيء الثمين الغالي فانه يضعه في شيء - 00:15:20

كان خاص مثل شنطة او حقيبة او علبة او نحو ذلك. يقول كانوا اخرجت يد النبي صلى الله عليه وسلم جودة ريحها وطيبها كانوا اخرجت من جونة عطار. نعم وقال انس كان عرقه اللؤلؤ عرقه اللؤلؤ يعني عرقه صلى الله عليه - 00:15:50

سلم مثل اللؤلؤ. ينزل حبيبات صغيرة جميلة. نعم وقالت ام سليم هو اطيب هو من اطيب الطيب. وقالت ام سليم الذي هي ام انس ابن ما لك رضي الله هو اي عرق النبي صلى الله عليه وسلم من اطيب الطيب. ذكرت رضي الله عنها انها تصنع الطيب - 00:16:20 وانها تحرص ان تدخل في طيبها شيء من عرق النبي صلى الله عليه وسلم الذي تشفطه من الوسادة التي ينام عليها النبي صلى الله عليه وسلم. لانه احيانا يأتيها في دارها وينام عندها - 00:16:50

فيعرق على الوسادة فتشفط العرق هذا الذي على الوسادة وتجعله مع طيبها يحسن ويحمله ويزيد في رائحته الطيبة. نعم. وقال جابر لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه او قال من ريح عرقه. يقول جابر رضي الله عنه - 00:17:10

ان لم يسلك النبي صلى الله عليه وسلم طريقا فيتبعه احد. يعني يأتي وراه في هذا الطريق الا يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم سلك هذا الطريق. يعني انه صلى الله عليه وسلم - 00:17:40

زيادة على طيبه في نفسه اذا مشى في الطريق اكتسب هذا الطريق طيبا حسنا بمرور النبي صلى الله عليه وسلم يعني مثل الطيب مثل الطريق اذا رش فيه طيب ثم مشى فيه الانسان يدرك رائحة الطيب - 00:18:00

فمرور النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الطريق يجعله يتميز عن غيره من الطرق. اذا مشى فيه الانسان عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مشى مع هذا الطريق لما يدركه من طيب رائحته صلى الله عليه - 00:18:20

عليه وسلم المؤثر في الطريق. وكان بين كتفيه خاتم نبوة مثل بيضة الحمامه يشبه جسده وكان عند ناقض كتفه اليسرى جمعا على عليه خيلان كامثال التاليل. خاتم النبوة هذا عالمة على كلنبي - 00:18:40

يرسله الله جل وعلا. ويكون بين الكتفين في غضروف الكتف اليسرى يعني في طرف اليسرى. مثل بيضة الحمامه. يعني نبوة صغيرة مرتفعة الحمامه يشبه جسده يعني ما هو متميز هذه النبرة بسود او بياض تكون بمثابة العاهة - 00:19:10

بل هي من كان يعني من جسده. وكان عند ناقض كتفه اليسرى. جمع عليه خيلان الخيلان التاليل يعني الحبيبات حول هذه الحبة التي تشبه بيضة معنى حوله حبيبات صغيرة. اللي يقال لها يقول لها العامة حبة خال. يعني انها تدور - 00:19:40

على هذا الخاتم عالمة عليه صلى الله عليه وسلم. وتميز يعني يعرفه اهل الكتاب بمميزات حسية ومعنى. سلمان الفارسي رضي الله عنه جاي من فارس تلتمس الدين الصحيح. والتقط في اثناء الطريق اخذ اخذه النصوص - 00:20:10

ثم باعوه من واحد الى واحد حتى وصل الى يهودي في المدينة صاحب نخيل كان في ملكه فلما رأى انه في المدينة وفي هذا المكان والحرقة وهكذا تعرف قال خير حتى لو كان في - 00:20:40

مملوك وهو ابن مالك رضي الله عنه. لكنه لقطه اللصوص فباعوه. وتناقلته الایدي فلما كان استقراره في المدينة سر بهذا قال هذه صفة البلد التي يأتيها الرسول المبعوث فكان يشتغل في نخل سيده اليهودي فسمع خبر النبي - 00:21:00

صلى الله عليه وسلم فجاء اليه حاول ان يتعرف عليه واهدى له عطاه صدقة فقدمها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ولم يأكل

منها. لانه قيل له قال له علماء سابقون - 00:21:30

انه لا يأكل الصدقة ويقبل الهدية. فلما قدمها لاصحابه صلى الله عليه وسلم ولم يذق منها شيء. قال هذه واحدة ثم جاءه مرة أخرى ومعه شيء من الطعام قال هذا هدية لك لاني رأيتك رجل غريب وهذه - 00:21:50

هي هدية لك فاكل منها واكل من الصحابة رضي الله عنهم قال هذه اثنتان بقي الثالثة اخذ يدور على النبي صلى الله عليه وسلم لعله يطلع على خاتم النبوة. فشعر عليه الصلاة والسلام بهدفه. هدف - 00:22:10

فارخي رداءه الذي على الكتفين ارخاه صلى الله عليه وسلم قصدا حتى يظهر الخاتم بين كتفيه فظهر الخاتم فعرفه. وانطبقت عليه ثلاث صفات انه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوة فانكب عليه سلمان رضي الله عنه يقبله وشهاد ان لا اله الا الله وانه رسول الله - 00:22:30

واعلن اسلامه واحبر انه عامل عند يهودي ويحب ان يأتي الى النبي الله عليه وسلم ويكون معه. فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يكاتب صاحبه اليهودي. على ودراهم فاتفق معه وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وحضر بيده الكريمة ركز النخل - 00:23:00 حتى ما يموت منها شيء باذن الله. لانه اشتري نفسه بان يغفر لصاحبها كذا وكذا نخلة. وان يعطيه كذا من الذهب فاعانه النبي صلى الله عليه وسلم وعانونه الصحابة وخلص نفسه - 00:23:30

توفيق الله ثم بمعونة النبي صلى الله عليه وسلم. ولازم النبي صلى الله عليه وسلم. ويرى انه عند حفر الخندق لما كان يوم الاحزاب وكان هو الذي اشار بالخندق رضي الله عنه قال ان في بلادنا فارس - 00:23:50

اذا اتنا عدو لا قبل لنا به حفرنا خندق احطنا المدينة بحفر ما يستطيع العبور علينا اشار بحفر الخندق ويرى انه حينما تقسم النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار حفر الخندق الانصار يقولون سلمان الفارسي منا من اهل المدينة - 00:24:10

سينا والمهاجرون رضي الله عن الجميع يقولون سلمان الفارسي منا مهاجر هنا نحن هجرنا من مكة وهو هاجر من فارس يتلمس الدين الصحيح. فقال عليه الصلاة والسلام رفعا لشأن سلمان رضي الله عنه سلمان منا - 00:24:40

البيت فكان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم سلمان سابق فارس. سلمان سابق اهل فارس يعني هو الذي جاء امامهم سلمان سابق فارس. ويقول عليه الصلاة والسلام لو كان الدين بالثريا لناله رجال - 00:25:00

من قوم هذا يعني فارس يعني سلمان الفارسي رضي الله عنهم انه عندهم القوة والصلابة في الحق والرغبة في الحق ومصدق ذلك البخاري رحمة الله. البخاري من اهل من فارس رحمة الله - 00:25:30

تميز على اهل الحديث كلهم. رحمة الله على الجميع. فهم اذا جدوا واجتهدوا ادركوا خيرا باذن الله. وانما عليهم الاخلاص لله جل وعلا. وطلب العلم لوجه الله تعالى الا اذا فعلوا ذلك وفهم الله جل وعلا وقد شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:25:50

لو كان الدين بالثريا لناله رجال من اهل فارس او من اهل هذا او كما قال صلى الله عليه وسلم. فهذا تشجيع وحث لاهل فارس بان لا يقولوا نحن لسنا بعرب والعرب مقدمون علينا وانما - 00:26:20

التقدم بتقوى الله جل وعلا والعلم النافع والعمل الصالح. لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى ولا لاعجمي اعجمي على عربي ولا لا يحيط على اسود ولا لاسود على ابيظ. كلهم لادم وادم من تراب وانما يتميز المرء - 00:26:40

بتقوى الله جل وعلا والعلم النافع والعمل الصالح. البخاري رحمة الله اجتمع له عدد من العلماء يختبرونه في الاحاديث فرأوا فيه السبق رحمة الله ولم ينالوا منه شيئا من الانتقاد او يأخذ عليه. بل تميز عنهم كلهم رحمة الله عليه - 00:27:00

فخاتم النبوة علامة عليه صلى الله عليه وسلم يظهره احيانا من يطلب ذلك حتى يرتفع الشك مثل عبدالله بن سلام رحمة الله ورضي عنه اول ما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:30

سؤاله اسئلة ما يعلمها العربي ولا يعلمها الا النبي. لان عنده علم الكتاب. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فتبين له صدقه عليه الصلاة والسلام ويقول لما رأيت وجه النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:28:00

اول ما رأيته عرفت انه ليس بوجه كذاب. واختبره وسائله فاجاب عليه الصلاة والسلام ان الجواب الصحيح فانكب عليه يشهد ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله. فالله جل وعلا اقام الحجة على الناس - 00:28:20

علامات واضحة جلية في نبيه صلى الله عليه وسلم لا مجال للشك. ولهذا روي عن عبد الله ابن ابي قحافة يقول والله اني لا اعرف محمدا اكثر من معرفتي لابنی. محمد اخبرني عنه ربی ما في مجال للشك - 00:28:40

وابنی ما ادری ما صنعت امه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین يقول السائل هل يمكنني مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:00

وانا في المدينة ام ان ذلك يعتبر بدعة؟ وان لم يكن فماذا يمكنني قوله وعلى ميز رسوله صلى الله عليه وسلم بان جعل سلام القلب والبعيد سوا. يقول احد اولاد علي رضي الله عنهم - 00:31:10

لمن جاء يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم عند القبر قال ما انت ومن بالandalus الا سواء يقول عليه الصلاة والسلام ان الله وكل بي ملائكة طواوفون يبلغونني عن امتي السلام. فانت اذا - 00:31:40

سلمت وانت في المدينة في الصلاة او في غيرها او سلمت وانت في مكة او سلمت وانت في اي جهة من جهات العالم في اقطار الدنيا كلها سواء. الا ان من كان في المدينة له زيارة القبر - 00:32:00

زيارة القبر ما تتضمن الا لمن جاء عند القبر. وزيارة قبره صلى الله عليه وسلم قربة وطاعة لله لمن كان في المدينة. اما من كان خارج المدينة فلا يشد الرحل لزيارة القبر - 00:32:20

اما الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم فالقريب والبعيد سواء والذى على كل مسلم هو متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. والأخذ بسننته والبعد عن مخالفته. والاقتداء به صلى الله عليه وسلم. فهو القدوة الحسنة - 00:32:40

امته ما يمكن ان يقتدوا باحسن منه صلى الله عليه وسلم. سواء كان المرء قريبا او بعيدا والله جل وعلا ابقى لنا خلقه صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا بايدينا ما هو - 00:33:10

القرآن خلقه القرآن. من اراد ان يتأنب بادات النبي صلى الله عليه وسلم. ويتحلّق بأخلاقه ويحصل بصفاته فعليه ان يأخذ بالقرآن. خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام وليس لمن كان في المدينة زيارة الا زيارة قبره صلى الله عليه وسلم. هذا لمن كان في المدينة - 00:33:30

انت في مكة ما تخرج من مكة لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام لا اشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. انت في مكة تشد الرحل لزيارة المسجد النبوى. نعم - 00:34:00

في اي مكان من اقطار العالم تشد الرحل لا لزيارة قبره عليه الصلاة والسلام وانما لزيارة مش كده فاذا زرت مسجده وصليت فيه تقدم الى قبره صلى الله عليه وسلم واستقبله - 00:34:20

القبلة خلف ظهرك وسلم عليه صلى الله عليه وسلم. ثم سلم على صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهم اما ان تخاطبه مخاطبه خاصة يعني كانك تريد الجواب منه او تسأله شيء وتريد ان يخبرك فهذا ما يجوز. لأن - 00:34:40

اداة الميت من عبادته والعبادة غير الله شرك. وانما انت تسلم على الميت ولا تأتي الى قبر ابيك او اخيك تقول اخبرني عن كذا او قل لي كذا او اشفع لي بكذا ونحو ذلك - 00:35:10

وانما تأتي الى قبر قريبك وتقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته. وتسلم عليه وتقول غفر الله لنا ولك ونحو ذلك من الكلام الحسن يقول السائل عندي مبلغ من المال في بلدي كله - 00:35:30

كل سنة انزل زيارة للأهل والاقارب. ثم اوزع كلا من الاهل والمحتجين من هذا المال. فهل يكون هذا زكاة ام صدقة اذا نويته صدقة فيكون خاص بالفقراء والمساكين وممكن ان تجعل بعضه صدقة للفقراء والمساكين. وبعده صلة رحم. يعني اذا اعطيت منه - 00:36:20

وغني من اقاربك هذا يعتبر صلة رحم اعطيت فقير نويته زكاة زكاة نويته صلة رحمة نويته صلة رحم. نويت الاثنين اصبح كذلك. كما قال عليه الصلاة والسلام الصدقة على مسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان. صدقة وصلة رحم. ما دام انه فقير ومن اهل الزكاة واعطيت

فهي اصبحت ذات وجهين. وجه انها صدقة و Zakat مال وجه اخر انها طلعت رحب. ولابد ان تميز بينما كان زكاة وما كان لاغنياء صلة رحم. صلة الرحم تعطى للغني والفقير. والزكاة لا تعطى الا - 00:37:20

لمن سمي الله جل وعلا في كتابه العزيز انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. ثمانية اهل الزكاة. هم الفقراء والمساكين والعاملون عليها وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله. وابن السبيل - 00:37:50

تقول السائلة انا امرأة نتصدق بملابسي الى اقربائي منذ اربع سنوات. وعند توزيع الملابس بعد فترة حس بضيق من صدره وتتوتر اعصابي يأتيني الوسواس بان اتردد بان نعطي الملابس او لا اعطي الملابس الخاصة - 00:38:20

ال المسلم والمسلمة يتصدق بما يتصدق به من لباس او طعام او نقود تقربا الى الله جل وعلا وعليه ان يستشعر بأنه متقرب الى الله جل وعلا. احيانا اذا تصدق المسلم بصدقة اتاه الشيطان ليثبته عن هذه الصدقة. يقول الناس يتحدون عنك انك - 00:40:10
مراعي الناس يقولون فلان يريد المدح. الناس كذا الناس كذا. فعلى المرء ان يخلص عمله لله اي جل وعلا باي شيء تصدق به؟ يخلص عمله لله جل وعلا ولا يبالي - 00:40:50

الا يلتفت بما يحصل؟ لو حصل حديث من الناس او قول او ان الشيطان جاءك ووسوس لك ما دمت واثق ان عملك هذا قربة وانك تزيد وجه الله تعالى فامض فيه. فالشيطان اللعين يحاول تثبيت ابن - 00:41:10

ابن ادم عن اي عمل صالح يعمله؟ اذا كان يأتي مبكرا للمسجد يقول له لو تأخرت لانك اذا تقدمت لفت الانظار وقالوا فلان كذا خلق تأتي مع الناس خلق تكون متاخر خلق - 00:41:30

لا تأتي الا بعد ما تقام الصلاة من اجل ان يستدرجها شيئا فشيئا حتى يخرجها من العبادة. فعلى المرء ان يجتهد في عبادته ولا يتوقف عن صدقة او فعل خير ما دام انه واثق بانه - 00:41:50

وجه الله تبارك وتعالى يقول السائل في مجلس سابق قلتم بجواز القيام بعمره عن الميت وبالمدينة المنورة افتونا بانه ليس من نسك النبي صلى الله عليه وسلم فما وجه الاختلاف؟ يأتي بعمره من المدينة - 00:42:10

يعني ان المرأة اذا ادى عمرتها في مكة ثم سافر لزيارة المسجد النبوي ورغم بعد زيارة المسجد النبوي ان يعود الى مكة. فيأتي من المدينة الى مكة بعمره للبيت الحرام - 00:42:50

والا فليس هناك عمرة للمسجد النبوي وانما المسجد النبوي زاره وارد العودة الى مكة فيعود الى بعمره محربا بها من ميقات النبي صلى الله عليه وسلم الذي وقته لاهل المدينة - 00:43:10

اما زيارة المدينة فاذا نوى بها زيارة المسجد النبوي فتلقي قربة. وطاعة لله ولا تسمى عمرة وان نوى بها زيارة القبر يقول اذهب ازور قبر النبي صلى الله عليه وسلم نقول هذه بدعة لانه لا يجوز ان - 00:43:30

الرحال الا الى المسجد النبوي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. وانت شدت الرحال لقبر النبي صلى الله عليه عليه وسلم فقد ابتدعت في الدين ما ليس منه يقول السائل هل يجوز لي ان اقوم بعمره عن ابي المتوفى؟ علما اني قد اديت عمرة في هذه الايام - 00:43:50

نعم بامكانك ان تأتي بعمره عن من شئت اذا سافرت بعد عمرتك الى اي جهة انت اديت العمرة في مكة. وتحلت منها. نقول لا تخرج الى التنعيم لتتأتي بعمره اخرى - 00:44:20

تقول اريد السفر الى الطائف اريد السفر الى جدة لغرض من الاغراض اقول اذا توجهت تحمل الطائف او من جدة او من المدينة لمكة فلا تحرم نفسك اثبي عمرة ان شئت - 00:44:50

نفسك وان شئت عن غيرك. وان اتيت بدون احرام فلا بأس عليك. اتيت بدون عمرة لا بأس عليك لكن اذا اعتمرت فحسن. انت في مكة لا تخرج للاتيان بعمره اخرى وانت - 00:45:10

حديث عهد بعمره انت في مكة ومقيم في مكة وتحب ان تعتمر فنقول تخرج الى وتحرم بعمره وتدخل مكة يقول السائل هلك هالك عن زوج وشقيقة وجد؟ ما كل واحد منهم. الزوج له النصف. والجد له خيارات. لكن في - 00:45:30

هذه الحال سيختار المقاومة خير له. فالباقي المسألة من ستة للزوج النصف ثلاثة. والباقي ثلاثة بين الجد والاخت يقتسمان للذكر مثل حظ الاثنين يقول السائل انا معتمر قد قمت بمناسك العمرة والحمد لله وسأسافر غدا الى جدة في زيارة عمل -

00:46:10

فهل يمكنني ان احرم واتمتع بعمره ثانية؟ نعم يا اخي لا بأس ما دام انك خرجت من مكة لغرض من الاغراض وتريد العودة الى مكة مرة ثانية تعود منها فاذا احرمت من جدة متوجهها - 00:47:20

الى مكة بعمره عنك او عن من شئت فلا بأس عليك يقول السائل الذهاب من مكة زادها الله تشريفا الى جدة هل يعتبر سفرا؟ وكذلك فمن جدة الى مكة بعض العلماء رحهم الله يرى ان كل ما احتاج الى - 00:47:40

سداد للسفر فيعتبر سفر. قصرت المسافة او طالت. وبعض العلماء يحددها واختلفوا في التحديد. والغالب والاقرب وللصواب والله اعلم. اذا قيل ما كان مسافتكم في حدود ثمانين كيلو فهو سفر. وما كان دون ذلك فقد يعتبر سفر عند بعض العلماء وقد لا يعتبر -

00:48:20

في الثمانين كيلو مسافة تقصير لها الصلاة. ولا حرج في هذا وما كان دون الثمانين فهو محل خلاف بين العلماء - 00:48:50